الفنون التشكيلية ومعرض الكرامة للفنون، جراء القصف الاسرائيلي في صيف العام ١٩٨٢.

ومن الجدير بالذكر، في هذا الصدد، ان هذه التجربة الثقافية ليست محصورة بالمجال الفلسطيني وحده. لقد نجحت م.ت.ف. بالتعاون مع حكومات صديقة ومؤسسات مماثلة، في تنظيم معارض للوحات ومسابقات في دول اجنبية، يشترك فيها رسامون وفنانون وخطاطون أجانب، ينتجون اعمالاً فنية عن مواضيع فلسطينية. وقد وضع مكتب المنظمة في بوليفيا هذا النشاط في اطار رسمي، في اتفاق مع السلطات البوليفية المختصة.

ونظراً لكون الكفاح من اجل فلسطين كفاحاً ثقافياً ايضاً، شرعت م.ت.ف. في جمع كافة المواد المتعلقة بالتراث الثقافي الفلسطيني، من ثياب تقليدية وصور فوتوغرافية ولوحات ومطرزات وتحف مصنوعة من الخشب والصدف. ولاقت الافلام التي انتجتها مؤسسة السينما الفلسطينية التابعة لـ م.ت.ف. استقبالاً جيداً في العديد من مهرجانات الافلام الدولية.

وعلى الصعيد الاعلامي، لمنظمة التحرير مجلس اعلام يُشرف على الخطوط العامة للسياسات الاعلامية التي قررت المنظمة اتباعها. ويرأس رئيس اللجنة التنفيذية هذه الهيئة التي تضم ممثلين عن مختلف مكاتب الاعلام التابعة للتنظيمات في منظمة التحرير، اضافة الى رؤساء دوائر الاعلام. وتشرف على دائرة الاعلام الموحد التي تشمل:

- قسم الاعلام الخارجي.
- وكالة الانباء الفلسطينية (وفا).
- دائرة السينما والتصوير الفلسطينية.
- محطات الاذاعة.
- «فلسطين الثورة»، المجلة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

ويرأس رئيس اللجنة التنفيذية، ايضاً، الهيئتين الرئيستين الأخريين للثقافة والسياسة، وهما مركز التخطيط (الذي تأسس في اوائل السبعينات لتقديم دراسات الى اللجنة التنفيذية بناء على طلبها)، ومركز الابحاث الذي تأسس في بيروت العام ١٩٦٥، والذي يحتوي على مكتبة كبيرة جداً وارشيفاً شاملاً، ويصدر مجلة شهرية فكرية باللغة العربية هي شؤون فلسطينية وكتباً اخرى معظمها باللغة العربية.

لقد تعرض مركز الابحاث لاعمال همجية خطيرة من قبل الجيش الاسرائيلي الغازي لدى احتلاله بيروت الغربية بعد خروج م.ت.ف. من لبنان، صيف العام ١٩٨٢. فقد اقتحم هذا الجيش مكاتب مركز الابحاث ونهب جميع المواد قابلة للنقل، من كتب واوراق ووثائق وارشيف وطاولات وقرطاسية، وحملها الى اسرائيل.

وعند اجراء محادثات لتبادل اسرى الحرب بين المنظمة واسرائيل، بواسطة الصليب الاحمر في العام ١٩٨٣، وضعت منظمة التحرير شرطاً مسبقاً، وهو انه يتعين على اسرائيل اعادة محتويات المكتبة المسروقة من مركز الابحاث بكاملها. والتزمت اسرائيل بهذا الشرط المسبق، فوصلت الكتب مع المقاتلين الفلسطينيين من اجل الحرية، الذين اطلق سراحهم في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٨٣. وهذه هي المرة الاولى في التاريخ المعاصر، التي اعتبرت فيها مكتبات وارشيفات بمثابة «اسرى حرب»، بحيث تم تبادلها بأسرى اسرائيليين، عبر وساطة دولية.

الدائرة الاقتصادية: على الرغم من وجود الدائرة الاقتصادية منذ زمن طويل، فانها لم تفرض هذا الوجود على الساحة الفلسطينية الا في الآونة الاخيرة، بعد دورة المجلس الوطني الفلسطيني السابعة عشرة، العام ١٩٨٤. غير انها طورت مؤسسة هامة هي المكتب المركزي للاحصاء الفلسطيني الذي